الرجعة ولو لواحده وخص الثلاثة بالذكر لتاكيد امر الفروج والا فكل تصرف
ينعقد بالهزل على الاصح عند صحبنا الشافعية اذ الهازل بالقول وان
كان غير مستلزم لحكمه فترتب الاحكام على الاسباب للشارع لا للعاقد
فاذا اتى بالسبب لزمه حكمه شا ام ابى ولا يقف على اختياره وذلك لان
الهازل قاصدا للقول مريد له مع علمه بمعناه وموجبه وقصد اللفظ
المتضمن للمعنى قصد لذلك المعنى لتلازمهما الا ان يعارضهما
قصد اخر كالمكره فانه يقصد غير المعنى المقول وموجبه فلذلك
ابطله الشارع د ت ه في الطلاق عن ابي هريرة قال ت الترمذي
حسن غريب وتعقبه الذهبي اخذا من ابن القطان بان فيه عبد
الرحمن بن حبيب المخزومي قال النسائي منكر الحديث ثم اورد له مما انكر
عليه هذا الخبر.

ثلاثة حق على الله ان لا يرد لهم اى لكل منهم دعوة دعا بها مع توفر
الاركان والشروط وصدق النية دعوة الصايم بدل مما قبله على
حذف مضاف اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم حتى يفطر
الى ان يتعاطى مفطرا ويحتمل الى ان يدخل اوان افطاره وان لم يفطر
بالفعل قال في الاذكار هكذا الرواية حتى بمثناة فوقية والمظلوم
فان دعوته على ظالمه مستجابة حتى اي الى ان ينتصر اى ينتقم ممن ظلمه
باليد او باللسان لانه مضطر ملهوف قال تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء اى لا يجيبه ويكشف ما به الا الله والمسافر
اى سفرا في غير معصية مما هو القياس الظاهر حتى اى الى ان يرجع
الى وطنه لانه مستوفز مضطر قلما سكن الا الى الرحل والارتحال
وهو على وجل من الحوادث فهو كثير الانابة الى الله تعالى فسره منفصل
عن الاغيار متعلق بالجبار فلما صفا سره اسرعت له الاجابة حتى في
القرانين كلها بمعنى الى كما قررته البزار في مسنده عن ابي هريرة قال
الهيثمي فيه اسحاق بن زكريا الايلي شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح.

ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله تعالى اذا توفرت شروطها
دعوة الصايم حتى يفطر ومراده الكامل الصوم الذي صان جميع جوارحه من
المخالفات فيجاب دعاوه لطهارة جسده بمخالفة هواه ودعوة المسافر
حتى يصدر الى اهله ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتقم منه بيد او
لسان نكتة قال الماوردي من الاجوبة المسكتة انه قيل لعلي كرم الله

وجهه

وجهه كم بين السما والارض قال دعوة مستجابة قيل كم بين المشرق والمغرب
قال مسيرة يوم للشمس فسوال السايل اما اختبار واما استبصار فضرب
عنه من الجواب ما اسكته هق هب عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه
محمد بن سليمان الباغندي اورده الذهبي في الضعفا وقال
صدوق فيه لين انتهى.

ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اى في اجابتهن دعوة المظلوم
على من ظلمه وان كان فاجرا وفجوره على نفسه ودعوة المسافر في
سفر جايز ودعوة الوالد لولده لانه صحيح الشفقة عليه كثير الايثار
له على نفسه فلما صحت شفقته استجيبت دعوته ولم يذكر الوالدة
مع ان الكدية حقها توذن باقوية دعايها الى الاجابة من الوالد
لانه معلوم بالاولى فايـــدة قال المقريزي رحمه الله في
تذكرته يستجاب الدعا في اوقات منها عند القيام الى الصلاة وعند
لقا العدو وفي الحرب واذا قال مثل ما يقول الموذن ثم دعا ثم بين
الاذان والاقامة وعند نزول المطر ودعوة الوالد لولده والمظلوم
حتى ينصر ودعوة المسافر حتى يرجع والمريض حتى يبرا وفي ساعة من الليل
وفي ساعة من يوم الجمعة وفي الموقف بعرفه ودعوة الحاج حتى يصدر
والغازي حتى يرجع وعند روية الكعبة ودعا يتقدمه الثنا على الله
والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ودعا الصايم مطلقا ودعاوه
عند فطره ودعا الامام العادل ودعا عبد رفع يديه الى الله تعالى
والدعا عند خشوع القلب واقشعرار الجلد ودعا الغايب للغايب
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عدل عن عزوه للترمذي لانه عنده
من رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر وابو جعفر لا يعرف حاله
لم يروه عنه غير يحيى ذكره ابن القطان.

ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبره لا شك فيهن اى في اجابتهن
دعوة الوالد على ولده ومثله ساير الاصول قيل ومثلهن الشيخ والمعلم
ودعوة المسافر حتى يرجع ودعوة المظلوم حتى ينتصر اما المظلوم
فلظلامته وقهره واما المسافر فلغربته ووحدته واما الوالد فلرقته
متلته ثم الظاهر ان ما ذكر في الوالد مخصوص بما اذا كان الوالد كافرا
او عاقا غاليا في العقوق لا يرجى بره نبذ يناب جر الديلمي عن ابن عمر يرفعه
ان سالت الله ان لا يقبل دعا حبيب على حبيبه تنبيه قد ورد
في التحذير من دعا المظلوم احاديث لا تكاد تحصى ومصرع الظالم قريب

Copyright © King Saud University